الشيخ / صديق المنشاوى

الشيخ / صديق المنشاوى

لم ينل قارئ فى عصره وفى إقليمه من الشهرة مثلما نال الشيخ صديق السيد تايب المنشاوى والد الشيخين محمد ومحمود. فكان رحمه الله يمتلك من الموهبة الفريدة فى التجويد ما جعله أشهر قراء القرآن الكريم فى صعيد مصر.

وُلد الشيخ صديق المنشاوى ببلدة المنشاة محافظة سوهاج فى ١٨٩٦/٣/١٥م. كان ميلاده فى بيت من بيوت القرآن الكريم فلم يجد مانعاً من حفظ القرآن الكريم وكان ذلك على يد والده الشيخ السيد تايب فأتم الحفظ وهو لم يتجاوز السابعة من عمره. إلتحق بعد ذلك للدراسة بالأزهر الشريف.

أثناء دراسته بالأزهر كان يدرس علم التجويد على يد الشيخ صالح العدوى بعدها تلقى القراءات العشر على يد الشيخ محمد السعودى.

استمر الشيخ صديق المنشاوى فى دراسته بالأزهر الشريف حتى حصل على الشهادة العالمية "الليسانس" .

كان الشيخ صديق المنشاوى ضليعاً فى علوم اللغة والفقه والحديث.

عُين بوظيفة مدرس بالأزهر الشريف فى بداية حيات العملية. بعدها تدرج فى الدرجات الوظيفية حتى وصل إلى شيخ معهد المنشاة ورغم الدرجات التى تلت ذلك فى ترقياته إلا أنه رفض كل ذلك وأستمر شيخاً للمعهد حتى إحالته للمعاش. أما عن رحلته مع القرآن فهى رحلة مباركة حيث بدأ فى إحياء الليالي والمناسبات المختلفة. حتى تملك حُبه قلوب أبناء الصعيد. عندما ذاع صيته واتسعت شهرته طالبه كثيرون بدخول الإذاعة وكان دائماً يرفض ذلك. تقدمت إليه الإذاعة رسمياً بعرض للتلاوة عبر شبكاتها وإنتقلت إليه بالفعل للتسجيل معه

وكان ذلك خلال شهر رمضان عام ١٩٥٣م عندما كان يحيي ليالي هذا الشهر الكريم بقرية العسيرات ولكنه رفض أيضاً وقال يكفى من هذا البيت أبنى محمد أن يتلو بالإذاعة. زار شيخنا المسجد الحرام للحج والتلاوة ليدعوه بعدها الملك عبد العزيز للتلاوة بالقصر الملكي ويمنحه لقب أمين المقرئين.

يُعتبر الشيخ صديق المنشاوي من القراء القلائل الذين تأسى بهم العديد من القراء فى التلاوة لأنه وبحق المعلم العالم ويكفيه رحمه الله بأن اثنين من أبناءه يعتبران خيرة قراء الإذاعة وهما المرحوم/ الشيخ محمد والشيخ محمود فأطلق على الشيخ صديق مؤسس المدرسة المنشاوية فى التلاوة وذلك لإتباع القراء لهذه الطريقة – كما سلف-. كان الشيخ صديق تقياً نقياً ورعاً ومما يدل على ذلك أنه عندما سمع بوفاة نجله وقرة عينه الشيخ محمد قال الحمد لله وإنا لله وإنا إليه راجعون وقام فصلى ركعتين وفى هذا إمتثالاً لقول المولى عز وجل "وأستعينوا بالصبر والصلاة". منح الرئيس مبارك أسمه وسام العلوم من الطبقة الأولى فى بداية التسعينات فى إحتفال كبير.

كرمته محافظة سوهاج بإطلاق إسمه على أحد شوارع مدينة سوهاج كما أن هناك شارعاً كبيراً يحمل اسمه بمدينة المنشاة. بل وهناك مسجدين يحملان أسمه الأول بحي حدائق القبة بالقاهرة والثانى بمدينة سوهاج.

إنتقل إلى جوار ربه فى ١٩٨٣/٣/١٥م وهذا التاريخ الخامس عشر من مارس هو نفس يوم مولده

رحمه الله وغفر له وجعله ممن يقال لهم إقرأ ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا فمنزلتك عند آخر آية تقرأها.